

تاج العروس من جواهر القاموس

يعنى المٌخَفَّ والمُنْقَلَب . البَوَّجُ " : تَكَشَّفُ الْبَرْقُ كالتَّبَوُّجُ .
والتَّبَوُّجُ والابْتِجَاجُ " هكذا في النُّسخ من باب الافتعال . والذي في اللِّسَانِ
وغيره : الانْبِجَاجُ من الانفعال يقال : باج البرقُ يَبْجُوْجُ بَوْجاً وَبَوَجَاناً .
وَتَبَوَّجَ إِذَا بَرَّقَ وَلَمَعَ وَتَكَشَّفَ . وانْبَاجَ البرقُ انْبِجَاجاً إِذَا
تَكَشَّفَ وفي الحديث : " ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ سَوْدَاءُ فِيهَا بَرْقٌ مُتَبَوِّجٌ " أَيِ
مُتَأَلِّقٌ بِرُغُودٍ وَبُرُوقٍ . وَتَبَوَّجَ البرقُ : تَفَرَّقَ فِي وَجْهِ السَّحَابِ
وَقِيلَ : تَتَابَعَ لَمَعُهُ . البَوَّجُ : " الصَّيَّاحُ " . وَبَوَّجَ : صَيَّحَ وَرَجَلَ
بَوَّاجٌ : صَيَّاحٌ . " والبائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ " عن أَبِي عُبَيْدٍ وَهَذَا مَحَلُّ
ذِكْرِهِ لَا لِهَمَزٍ وَقَدْ أَشْرَفْنَا هُنَاكَ . قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :
أَمْسَى وَأَمْسَيْنَ لَا يَخْشَيْنَ بَائِجَةً ... إِلَّا صَوَارِي فِي أَعْنَاقِهَا الْقِدَدُ
وَالْجَمْعُ الْبَوَائِجُ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ : جَاءَ فُلَانٌ بِالْبَائِجَةِ وَالْفَلَّيْقَةِ وَهِيَ مِنْ
أَسْمَاءِ الدَّاهِيَةِ يَقَالُ : بَاجَتْهُمْ الْبَائِجَةُ تَبْجُوْهُمْ أَيِ أَصَابَتْهُمْ وَقَدْ بَاجَتْ
عَلَيْهِمْ بَوَّجاً وَانْبِجَاجَةً بَائِجَةً أَيِ انْفَتَحَ فَتَقُ مُنْكَرٌ " وَانْبِجَاجَةً
عَلَيْهِمْ بَوَائِجٌ " مُنْكَرَةٌ إِذَا " انْفَتَحَتْ " عَلَيْهِمْ " دَوَاهٍ " قَالَ الشَّيْخُ
يَرْثَى عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
قَضَيْتَ أُمُوراً ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بَوَائِجَ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَقِ
" وَالبَائِجُ : عِرْقٌ فِي " بَاطِنِ " الْفَخِذِ " قَالَ الرَّاجِزُ :
" إِذَا وَجَعَنَ أَبْهَرَاءُ أَوْ بَائِجَاءُ جَمَعُهُ الْبَوَائِجُ قَالَ جَنْدَلُ :
" بِالْكَاسِ وَالْأَيْدِي دَمُ الْبَوَائِجِ يَعْنِي الْعُرُوقَ الْمُفْتَقَّةَ . وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ :
البَائِجُ : عِرْقٌ مُحِيطٌ بِالْبَدَنِ كُلِّهِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لانتشاره وَافْتِراقِهِ .
" وَبَاجَةٌ : دَبَابَةٌ فُرْيَقِيَّةٌ " بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقَيْرَوَانَ ثَلَاثُ مَرَاحِلَ " مِنْهُ " أَبُو
مُحَمَّدٍ " عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ " بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَرِيعَةَ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ صَخْرٍ بْنِ
سَمَاعَةَ اللَّخْمِيِّ سَكَنَ إِشْبِيلِيَّةَ فَقِيهٌ مُحَدِّثٌ . الْقَاضِي " أَبُو الْوَلِيدِ
سُلَيْمَانُ بْنُ خَلَفٍ " بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي يُونُسَ " : الْإِمَامُ الْمُصَنِّفُ " سَمِعَ
بِمَكَّةَ أَبَا ذَرٍّ الْهَرَوِيَّ وَبِبَغْدَادَ أَبَا الطَّيِّبِ الطَّبْرِيَّ وَأَلْفَ فِي
الْأُصُولِ وَشَرَحَ الْمُوَطَّأَ رَوَى عَنْهُ بِبَغْدَادَ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ قَالَ شَيْخُنَا : الصَّحِيحُ أَنَّهُ
مِنْ بَاجَةٍ الْأَنْدَلُسِ لَا مِنْ بَاجَةٍ أَفْرِيْقِيَّةٍ وَقَدْ تَوَهَّجَ الْمُصَنِّفُ . قُلْتُ : هَذَا

الاختلاف إنما هو في أبي مُحَمَّدٍ اللَّخْمِيِّ فإنه ذكر ابنُ الأثير عن أبي الفضل المَقْدِسِيِّ أَنَّهُ من بَاجَةٍ الْأَزْدَلُسِّ وقد ردَّ عليه الحافظُ أبو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بنُ عيسى الإشبيليُّ ذلك وهو أعلمُ ببلادهم . بَاجَةٌ : " د بالْأَزْدَلُسِّ " قيل : منها أبو مُحَمَّدٍ الباجيُّ على ما ذكره المَقْدِسِيُّ وقد ذُكِرَ قريباً . بَاجَةٌ " : والدُ " أبي إِسْحَاقَ " إِسْمَاعِيلَ " بنِ إِبراهيمَ بنِ أَحْمَدَ " الشَّيرازيِّ الْمُحَدِّثِ " يُعرفُ بابنِ بَاجَةٍ سَمِعَ الرَّبَّيعَ بنَ سُلَيْمَانَ .

ومما يستدرك عليه : قال ابنُ الأعرابيُّ : باجَ الرجلُ يَبْجُو بَوْجاً إِذَا اسْفَرَ وَجْهَهُ بعدَ شُحُوبِ السَّفَرِ . والبَاجَةُ : ما اتَّسَعَ من الرِّمْلِ . وبَاجَتُهُمُ البَاجَةُ تَبْجُوهُمْ : أَصَابَتْهُمْ وقد بَاجَتْ عَلَيْهِمُ كَانِيَا جَتٌ . والبَاجَةُ : الاِخْتِلَافُ . وبَاجَهُمُ الشَّرُّ بَوْجاً : عَمَّ هُمْ . وعن ابنِ الأعرابيِّ : البَاجُ يَهْمَزُ ولا يَهْمَزُ وهو الطَّرِيقَةُ من المَحَاجِّ الْمُسْتَوِيَّةُ وقد تقدَّم . ونحن في ذلك باجٌ واحدٌ أَي سَوَاءٌ قال ابنُ سيده : حكاه أبو زيد غيرَ مهموز وحكاه ابنُ السَّكَيْتِ مهموزاً وقد تقدَّم قال : وهو من ذواتِ الواوِ لوجود ب و ج وعدم ب ي ج . وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : " أَجْعَلُهَا بَاجاً وَاحِداً " وهو فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وقد تقدَّم .

فصل التاء المثناة الفوقية مع الجيم .

ت - ج - ج .

تَجُّ تَجُّ دُعَاءُ الدَّجَاجَةِ كَذَا فِي اللِّسَانِ .

ت - ر - ج